Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسبب ضعف هذا الاشتقاق ذي التقاليب الستة افتقاده في الأغلب الأعم لذلك الرابط السحري المشترك بين تلك التقاليب، ولايمكن إثباته في الغالب من الكلمات العربية.

علاقة الاشتقاق بالصيغ الثلاثية

إن أصل المشتقات جميعاً يتكون من ثلاثة أحرف أصول لامعنى لها تعد المادة الأصلية الثلاثية لكل مجموعة من المشتقات التي تشترك في تلك الأصول الثلاثة، أما الصيغ الثلاثية المجردة والمزيد فيها فهي من ضمن تلك المشتقات التي ترجع في أصل وضعها إلى ثلاثة أصول.

وهناك علاقة واضحة بين الاشتقاق والصيغ الثلاثية، فالاشتقاق بأقسامه الثلاثة: الصغير والكبير والأكبر يتكون في غالب الأمر من ألفاظ ثلاثية مجردة أو مزيد فيها.

ويُعَدُّ الاشتقاق من أكبر روافد الصيغ الثلاثية في العربية مجردها ومزيدها.

والصيغ الثلاثية أسهل نطقاً وأكثر دوراناً في العربية من غيرها من الصيغ الأخرى كالرباعية والخماسية المجردة والمزيد فيها.

لذلك احتاج العرب إلى الصياغة على شاكلتها، فلجأوا إلى الاشتقاق بأقسامه الثلاثة لكي يشتقوا الأسماء والأفعال المتعددة ويستعملوها في كلامهم.

فمن المادة الأصلية (ك ر م) اشتقوا المصدر نحو: كَرَم، والفعل المضارع نحو: أُكْرِمُ وتُكْرِمُ ونُكْرِمُ ويُكْرِمُ. والفعل الماضي: كَرُمَ، وصيغة الأمر: أَكْرِمْ، والأمثلة الخمسة نحو: تُكرِمان ويُكرمان وتُكرمون ويُكرمون وتُكرمين، واسم الفاعل نحو: كارِم ومُكْرِم، واسم المفعول، نحو: مَكْرُوم ومُكْرَم، والصفة المشبهة باسم الفاعل نحو: هذا رجل كريم أصله، وفِعْلَى التعجب، نحو: ما أَكْرَمَ زيداً وأكْرِمْ به، وأَفْعَلَ التفضيل نحو: زيدٌ أَكْرَمُ من محمود، واسم الزمان